

الأردن يسلم العراق طائرتي استطلاع للمراقبة الجوية

■.. عمان/ وكالات/.. سلم الأردن أمس سلاح الجو العراقي طائرتين مصممتين للمراقبة والاستطلاع الجوي تم تجميعهما في الأردن.

ونكرت مصادر أردنية لوكالة الصحافة الفرنسية أن رئيس هيئة الأركان الأردنية الفريق أول الركن خالد الصرايره سلم الطائرتين لنائب قائد سلاح الجو العراقي في مطار ماركا العسكري شرق عمان..والطائرتان هما من صنع استرالي تم تجميعهما في الأردن بالتعاون مع مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير في شركة سيبيدر للطيران، وهي مشروع اردني استرالي مشترك تأسست في يوليو ٢٠٠٣م..وقدر رسي على الشركة قبل نحو شهرين عقد طرحته سلطة الإنقاذ المؤقتة في العراق لتزويد طائرتين للمراقبة الجوية وتم في إطار العقد الذي تبلغ كلفته حوالي مليوني دولار أيضاً تدريب ١٥ شخصاً في عمان من الطيارين والفنيين التابعين لسلاح الجو العراقي.. ويتوقع أن تبدأ عملية تشغيل طائرتي المراقبة فوراً وهما من طراز اس بي ٧ إل ٣٦٠ بعد شحنهما إلى مدينة البصرة..وأوضح أن طائرتي المراقبة تجمعان خصائص المروحيات من حيث أن مجال الرؤية فيها مرتفع جداً واستخداماتها عديدة كما أنها تجمع خصائص الطائرات التقليدية من حيث قوة كلفتها وتشغيلها..وأشار عمر مصاروة مدير العمليات التجارية في شركة سي بيرد في عمان إلى أن الشركة تشارك أيضاً في استدرج عروض لتزويد ١٦ طائرة لتتضم إلى سرب المراقبة في سلاح الجو العراقي متوقعاً أن يعلن عن اسم الشركة التي ستقود بالعقد الشهر المقبل..وكان النقيب جبرييم ييموت من قوات التحالف في العراق قام في يونيو الماضي بزيارة لأردن صرح خلالها بأن هذه الطائرات ستساهم في حماية الخطوط الاستراتيجية المهمة داخل العراق.

ومن المتوقع أن تستخدم الطائرات في أعمال المراقبة الدورية لكافة أنحاء المناطق العراقية والحدود مع إيران والسعودية وسوريا وتركيا والكويت والأردن إضافة إلى مراقبة المناطق الداخلية لحماية خطوط النفط والمياه والكهرباء وحركة الشاحنات.

إسرائيل تعزل الأسير اللبناني سمير القطار

■..رام الله/ الضفة الغربية/ وكالات/

قالت وكالة الأنباء الفلسطينية أمس أن إدارة السجون الإسرائيلية عزلت الأسير اللبناني سمير القطار الذي رفضت إسرائيل تسليمه في صفقة لتبادل الأسرى مع لبنان..ونقلت الوكالة عن جمعية تعنى بشؤون الأسرى أن إدارة السجون الإسرائيلية نقلت القطار أقدم اسير لبناني لدى إسرائيل من سجن نحة بجنوب إسرائيل إلى معتقل هداريم بوسط البلاد..ونقلت إسرائيل القطار وعزلته قبل بدء حملة أضراب عام وشامل واسعة ينفذها الأسرى الفلسطينيين والعرب داخل المعتقلات الإسرائيلية.

وقالت جمعية أنصار السجن في بيان أمس أن عزل القطار جاء لخلق نوع من عدم الاستقرار وذلك ضمن خطوة استباقية للإضراب العام المفترض اعلانه في الأيام القادمة في كل السجون احتجاجاً على سياسة الأحفاف.

واعيدتلت إسرائيل القطار في عام ١٩٧٩م في عملية عسكرية وحكمت عليه بالسجن لمدة ٥٢٢ عاماً.

في القاهرة وبيروت :

هبوط اضطراري لطائرتي ركاب مصرية وفرنسية

■..القاهرة / بيروت / د ب ا/...

هبطت طائرة ركاب مصرية كانت في طريقها إلى ألمانيا اضطراريا في مطار القاهرة أمس بسبب عطل أصاب أطاراتها عقب اقلاعها من مطار الخرقةة.. وفوجئ قائد الطائرة المصرية التابعة لشركة طيران إير كايرو بحدوث عطل في الجهاز الهيدروليكي الذي يتحكم في اطارات الطائرة وهي من طراز ايرباص ٣٢١ مما يهدد سلامة الطائرة والركاب حال مواصلة الرحلة..وطلب قائد الطائرة السماح له بالهبوط الاضطراري حيث تم اتخاذ اجراءات الهبوط وتحديد ممر هبوط خاص للطائرة واحاطت بالطائرة سيارات الإطفاء والإسعاف..وتمكن قائد الطائرة بالهبوط بسلاام وتم انزال ركاب الطائرة البالغ عددهم ٥٣ راكبا ألمانيا ونقلهم إلى صالة الانتظار بمطار القاهرة بينما تولى فريق فني اصلاح العطل.. إلى ذلك نكر مسئولون في مطار بيروت أن طائرة فرنسية للركاب تابعة لشركة (ايرفرانس) هبطت اضطراريا أمس بمطار العاصمة اللبنانية. وقال المسئولون إن الطائرة هبطت بمطار بيروت الدولي بعد أن اكتشف قائدها رسالة تشير إلى وجود قنبلة على متنها. وأضافوا أن الطائرة التي كانت تقل ٢٦١ راكبا في طريقها من باريس إلى دبي طلعت الآن بالهبوط في مطار بيروت حيث قتشها قوات الأمن اللبنانية بدقة بالاستعانة بالكلاب المدربة..وذكر المسئولون أن الطائرة سمح لها باستئخاف رحلتها في وقت لاحق بعد أن تاكدت السلطات اللبنانية من عدم وجود أي شيء مريب على متنها.

فضل

الله يدعو المسلمين لمواجهة مخططات هدم المسجد الأقصى

اسرائيل تعدل الجدار العنصري ليتوغل ١٥ كيلومتراً اضافياً

■.. عواصم/ الثورة/ متابعات/..

□ في بادرة خطيرة يتعرض المسجد الأقصى لمحاولات من قبل اليهود المتطرفين لهدمه لعدة سناريوهات أبرزها إسقاط طائرة على باحته على غرار أحداث (١١ سبتمبر) وهؤلاء المتطرفون يقومون حالياً بعدة تدريبات على الطيران ويتشجع من السلطات الصهيونية التي تسعى عبر اعلامها لتحويل الاهتمام عما يجري من جرائم ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني في مقدمتها استمرار العدوان اليومي على أبناءه.. ومواصلتها بناء جدار الفصل العنصري بالرغم من قرار محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأمام هذه الأخطار اليهودية المحددة بالمقدسات في زهرة المدائن يتوجب على المسلمين في العالم اعلان حالة الاستنفار لمواجهة الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى من اليهود والمخططات التي ترسمها الحكومة الصهيونية لبناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الأقصى.

وهذا مادعا اليه الشيخ محمد حسين فضل الله المرجع الشيعي اللبناني أمس الذي اعتبر أن المسجد الأقصى يمثل قضية إسلامية كونية وشاملة.

وقال- إنه يتوجب على المسلمين الوقوف صفاً واحداً وعلان حالة الاستنفار لمواجهة خطر جماعات اليهود المتطرفين الذين يهدون المسجد الأقصى عن كثب وأكثر من أي وقت مضى وعبر المرجع الشيعي اللبناني عن اعتقاده بأن الأتارة التي حركتها اسرائيل في الجانب الاعلامي حول قضية المسجد الأقصى تشكل محاولة لإشغال الواقع السياسي، وتحويل الاهتمام عن الأمور الحيوية التي يدور الجدل حولها مثل قضية جدار الفصل العنصري وقضية الإسحاب من غزة.

ورأى أن الأقصى يمثل مسألة حيوية ومصيرية بالنسبة للمسلمين في العالم.. مؤكداً أن الخطر الحقيقي يكمن في محاولة الصهاينة تطويق العالم الإسلامي وتهيبته لتقبل مثل هذه الأمور.

وبنه فضل الله إلى أن اسرائيل سوف تعمل على مزيد من تعقيد الأمور في فلسطن بتحريك أكثر من قضية سياسية وعلى ارتكاب المزيد من أعمال العدوان والمجازر يهدف صرف الانتظار عن قرار محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة حيال جدار الفصل العنصري.

دعوة لوحدلة الضفأ الفلسطيني

تاتي هذه التطورات الخطيرة في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الفلسطينية الداخلية حالات من الجذب والشد حسسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى حد ما بإعطاء رئيس الوزراء أحمد قريع صلاحيات أكثر للإسناك بزمام الملف الأمني.

ومع ذلك يرى بعض الفلسطينيين أن هذه الصلاحيات غير كافية حيث أكد حيدر عبدالشافي الذي تولى رئاسة أول وفد فلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١م أن خروج الفلسطينيين من مأزقهم الحالي لن يتم إلا خلال

الاتفاق على قيادة فلسطينية موحدة. وقال عبدالشافي في تصريحات له أمس انه يجب أن تضم هذه القيادة كافة القوى والفصائل والأحزاب الفلسطينية بكافة توجهاتها ومبادئها لتوحيد العمل الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة والمصرية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن.. ودعا السلطة الوطنية الفلسطينية التي مازالت محجمة حتى الآن إلى لعب هذا الدور حتى تتمكن من تحقيق مساندة وتأييد العالم الخارجي للقضية الفلسطينية.

وأوضح أن الواقع المؤلم للشعب الفلسطيني يعود إلى اهمال النظام العام وبقاء الطريق مفتوحة أمام التطلعات الشخصية والعائلية والحزبية.. ورأى أن السبيل الوحيد للتصدي للتحديات القائمة تلافي كل القوى المنظمة على الساحة وعدد محسد من الشخصيات المستقلة ليدلي الجميع بأفكارهم لمواجهة العدوان الصهيوني ولإصدار قرارات

باسلوب ديمقراطي يحترمها الجميع ويلتزم بها.

وأشار إلى أن المهم الآن التفكير الجاد بالمستقبل الفلسطيني ومن الطبيعي أن تكون مسؤولية رئيس الدولة المنتخب هي الأكبر والأساس لواقع حملته امانة الدفاع عن المصلحة الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني ومسؤوليته في إقامة النماذج الصحيحة والفاعلة في الدفاع عن الحق الفلسطيني.. مشدداً في الوقت نفسه على واجب الفصائل والأحزاب في مسائلة نفسها حول امانة الالتزام ومسؤولية الجمهور الفلسطيني صاحب المصلحة الاساسي في التوصل إلى مابصو المجتمع لتجسيد القيم الأساسية التي جاء بها ديننا وتاريخنا..وكان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا دعا مساء الأربعاء في لشبونة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات إلى إعطاء رئيس الوزراء احمد قريع صلاحيات أكبر لإعطاء رئيس الوزراء احمد قريع صلاحيات موسعة ليتمكن من القيام بالإصلاحات الملح.

وقال سولانا في تصريحات لصحافيين بعد لقاء مع وزير الخارجية البرتغالي انطونيو مونتيرو أن

صلاحيات اساسية يجب أن تعطى إلى رئيس الوزراء ليتمكن من اداء مهمته في المجالات الأمنية

والاقتصادية. ورأى سولانا أن تقدماً تحقق في اعطاء قريع صلاحيات اقتصادية.

إلا أنه اضاف أن الاتحاد الاوروبي مازال يؤكد للرئيس ياسر عرفات انه يامل في منح صلاحيات أوسع لرئيس الوزراء احمد قريع في المجال الأمني.



■. المسجد الأقصى المبارك

توغل الجدار في الضفة

من جهة أخرى أعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية أمس أن الجدار العنصري العازل الذي تبنيه على الرغم من الاحتجاجات الدولية سينتهي بحلول نهاية ٢٠٠٥م..وصرح المدير العام للوزارة عاموس يارون أن السياج الأمني سينتهي مع نهاية ٢٠٠٥م وأكد أن مسار الجدار سيعدل ليكون أقرب من الخط الأخضر

الذي يفصل إسرائيل عن اراضي الضفة الغربية بناء على توصيات المحكمة الإسرائيلية العليا.

وصافق وزير الحرب شاولوز موفاز الشلأء الماضي على خطة تعديل محدود لرسم الجدار التي قامت لجنة تابعة لمكتب رئيس الوزراء الأربعة بدراستها.

وفي مقابلة مع الإذاعة العامة اوضح المسؤول في الوزارة نيراح ماشياح أن الجدار سيتوغل في جنوب الضفة الغربية بنحو ١٥كيلومتراً لضم مستوطنات

غوش عتصيون.

وفي المقابل بشمال الضفة الغربية لم يتم في المرحلة الحالية البت في ضم مستوطنة ارتئيل التي تبعد عشرين كيلو متراً عن الخط الأخضر إلى المنطقة التي يحميها الجدار.

ويعتبر الفلسطينيون جدار الفصل العنصري الذي يتوغل بعق في الضفة الغربية بأنه يحيل دون قيام دولة فلسطينية.

ودعت محكمة العدل الدولية أبرز هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة في التاسع من يوليو الجاري إلى تفكيكه.

وصادتق اغلبية ساحقة من الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من الشهر ذاته على قرار يطالب اسرائيل احترام رأي هذه المحكمة لكن الحكومة الإسرائيلية رفضته.

وعند الانتهاء من بنائه سيبلغ طول الجدار الذي انجز منه حوالي ٢٠٠ كيلومتر قرابة ٧٣٠ كيلومتراً.



الأقصى الشريف يواجه الخطر

صادق هزبر

يبدو أن الحديث عن خطة صهيونية لمطرفين يهود يهددون بتدمير المسجد الأقصى الشريف إما بطائرة مفخخة أو بهجوم إرهابي وطرق أخرى ليس معزولاً عن النهج العدواني الذي قام عليه الكيان الإسرائيلي وتتبعه حكومة شارون والذي يستهدف المقدسات الإسلامية وكل الرموز الدينية والوطنية للشعب الفلسطيني كون القدس هي العاصمة التي لايدبل عنها للدولة الفلسطينية المستقلة والمسجد الأقصى هو وقف كل المسلمين وجوهرة مدينة القدس.

ودون شك أن استهداف المسجد الأقصى ليس مخططاً جديداً لحكومة الاحتلال بل هو جزءاً لا يتجزء من الاستراتيجية الإسرائيلية المبنية على سيناريو أخذ الأرض بالقوة وطمس الهوية العربية والإسلامية وتشريد أبناء الشعب الفلسطيني تحت مزاغم وذرائع شتى أبرزها الادعاء بوجود ما تسميه هيكل سليمان المزعوم تحت المسجد .

الأقصى .. وما الأنفاق والحفريات التي تهدد الحرم القدسي وما يتعرض له من اعتداءات إسرائيلية على مر السنين ومنذ احتلال مدينة القدس الأخير دليل على النزوايا العدوانية المبيتة ضد المقدسات والامتِن العربية والإسلامية إن

إسرائيل قد استبقت التحذيرات من هذه المخططات عن طريق تسريب المعلومات عن هذا المخطط على لسان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بهدف تهيئة الأجواء للمخطط الجديد والجريمة المرتقبة من جهة أو استثمار الاجتماعات وردود الأفعال التي ستبثرها خطة المتطرفين اليهود لكي تتدخل مباشرة في إدارة شئون المسجد الأقصى وهو ما لا يمكن القبول به فلسطينياً وعربياً وإسلامياً .

وفي الإطار ذاته يتواصل الحديث عن نية اليهود المتطرفين تنفيذ خطتهم لتدمير الأقصى الشريف لإفشال خطة شارون بالإنسحاب من غزة فهي أيضاً كذبة صهيونية أخرى تهدف إلى الترويج للخطة المندرجة في سياق الفصل العنصري فهل ستتحرك الحكومات العربية والإسلامية لبحث هذا الوضع الخطير وإنقاذ المسجد الأقصى الشريف ؟